

## 03 سورة الحج

عبدالعزیز الجھنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله ايها الاحبة. طلاب اكاديمية زاد المباركة. في هذا اللقاء الذي نواصل فيه - 00:00:07 في التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ اہ فی هذا اللقاء اہ سنأخذ ان شاء الله غریب او تفسیر غریب سورة الحج على ترتیب الكتاب كما یعنی نسیر - 00:00:27

انتهينا في اللقاء الماضي من سورة الانبياء وسنأخذ في هذا اللقاء ان شاء الله سورة الحج هذه السورة يقول الله عز وجل في في اولها يا ايها الناس اتقوا ربکم - 00:00:47

ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما اضاعت وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بو سوکاری ولكن عذاب الله هذه البداية ايها الاحبة بداية - 00:01:04

اہ تخلع القلوب يعني بداية السورة يعني فيها شد انتباہ قوي جدا. ولهذا جاء الخطاب ليس لاهل الایمان وليس لاهل الاسلام وانما للناس عموما اہ في غالب الفاظ القرآن اذا جاء يا ايها الناس فيقصد بها جميع الناس جميع الخلق المسلم - 00:01:20

الكافر فهنا الله عز وجل يقول يا ايها الناس اتقوا ربکم هذا امر بتقوى الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم. زلزلة الساعة يعني شدتھا وھولھا حين تحريك ارض واضطراب الكون - 00:01:44

هذا هي الزلزلة المعروفة عند الناس الان في الزلازل اللي تحصل في الارض في يوم القيمة تمور الارض وتمور السماء مورا وتسرير الجبال سيرا كلها تتحرك بامر الله عز وجل في اخر - 00:01:58

الزمان اہ يوم ترونها اہ تذهب كل مرضعة عما ارضعت قال المؤلف رحمہ اللہ تذهب يعني تسلا عن ولدها وترکه. يعني تنشغل المرضعة والمريضة هي التي في حالة الارطاع ملقة ثديها للصبي - 00:02:13

كان هناك مريض وهناك مريضة المريض هو وصف المرأة وصف المرأة انها مريض. مثل ما نقول المرأة حامل يعني وصفة بانها حامل. وبانها مثلا حائظ لكن المريضة بالهاء هي التي تكون في وقت الارطاع - 00:02:36

وهذا اشد في هول يوم القيمة ان المرأة التي هي اشفق الناس على ابنها انها تنشغل عنه في اخر الزمان اذا جاءت يعني نهاية العالم وبداية احداث الساعة فان هذه تشغله حتى المريضة عن - 00:02:58

ولدها وعبر بالمرضة لان هذه فيها الشفقة التي لا تكون ابدا عند احد من الخلق الا في قلب الام. يعني اشد الشفقة والرحمة هي التي تكون في قلب الام النبي صلی اللہ علیہ وسلم - 00:03:18

لما اراد ان یصور عظمۃ رحمة الله عز وجل في نفوس الصحابة ضرب لهم هذا المثال يعني جاءت امرأة كانت في السبی بعد معرکة من المعارک والسبی يعني جزء هنا وجزء هنا فكان من السبی امرأة - 00:03:38

مع السبی طفل صغير لها رضيع فجلست تبحث عنه وتبحث عنه على مرأی من الصحابة فلما وجدته ضمته الى صدرها فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم اترون ان هذه ملقة - 00:03:59

او يعني ترمي ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله يعني فين انت؟ هذی يعني تبحث عنه بهف وشغف حتى اذا وجدته ظمته الى صدرها لا تفعل ذلك وهي تستطيع - 00:04:19

فقال النبي صلی اللہ علیہ وسلم لانه الان يريد ان يستغل هذا الموقف موقف المرأة مع الطفل يعني قمة الشفقة والرحمة في الانسانية

وقال الله ارحم اه بنا او بالعباد او بالناس من هذه بولدها - 00:04:35

رحمة الله اوسع واعظم واجل. من رحمة هذه المرأة التي يعني تعجبت من رحمتها بولدها. الله عز وجل رحمته اعظم واجل واكبر من هذى. هذا مثال اراد ان يظربه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه مثال عملي - 00:04:55

ومن اجمل ما قاله شوقي رحمه الله احمد شوقي امير الشعراء في قصيبيتي التي يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر في بيت جميل وحقيق بدأ يتكلم في في احكام الله - 00:05:12

وفي معاني كلام الله وهو جاء وهو اجهل من حمار اهله وهذا مع الاسف يعني مما عمت به البلوى التجرؤ التجربة على الكلام في دين الله عز وجل اصبح يعني كلاماً مباحاً لكل من هب ودب - 00:05:28

وهذا طبعاً عالمة من علامات اخر الزمان. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من علامات اخر الزمان ان يتكلم الروبيضة ان يتكلم الروبيضة فقالوا يا رسول الله وما الروبيضة؟ قال الرجل التافه - 00:05:49

يتكلم في في امر العامة فسر لهم دينهم يحل ويحرم يتكلم في امر العامة وفي اه قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في غيب من البعث فانا خلقناكم اه من تراب ثم من نطفة هذى مراحل خلق الانسان - 00:06:06

وهذه الاية يعني في زمنها كانت من ايات الاعجاز التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه يعني هذا التفصيل من نطفة ثم من علقة ثم من آآ مضفة ذكر المؤلف هنا قال من نطفة ان النطفة هو المني - 00:06:26

والعلقة هو الدم الجامد قبل ان يبيس وسميت علقة لانها تعلق بالرحم والمضفة اللحمة الصغيرة التي هي الاصل اصل التكوان ومخلة يعني مخلوقة تامة وغير مخلقة يعني غير تامة وهو السقط الذي يسقط بعد اه ايام بعد اشهر شهرين ثلاثة اربعة خمسة يعني قبل ان يكتمل - 00:06:47

آآ في حالته او في صورته التي يولد عليها وانما يسقط وهو السقط وهو الطفل الخديج الذي في الشهور الاولى هذا معنى مخلقة يعني تامة وغير مخلقة يعني ناقصة الخلقة وهي يسقط في اثناء هذه المراحل - 00:07:11

فهذا كان في عهد يعني في ذلك الزمن كان يعني شيء عجيب. الان مع التصوير التلفزيوني وغيرها في رحما في بطن المرأة ورحمها الان يعني الجنين وتتابع مراحله. لكن هذا الكلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هناك تصوير تلفزيوني ولم يكن هناك - 00:07:32

اجهزه وهذا يدل على ان هذا القرآن من عند الله عز في عاه. وهذا مما تحدى به الله عز وجل جانب الاعجاز طبعاً الاعجاز في الاعجاز اللغوي. وفي ايضاً الاعجاز العلمي - 00:07:52

الاعجاز العلمي وهذا جزء من الاعجاز العلمي. وهذا اعني به يعني بعض المعاصرين من الاطباء والمهندسين وغيرهم في الاعجاز العلمي في القرآن. لكن حقيقة بعضهم يعني تمادي في ذلك. تمادي في ذلك حمل ايات - 00:08:06

القرآن يعني ما لا تحتمل ليساير يعني هذه الموجة في الحديث عن الاعجاز العلمي لكن ينبعي للانسان ان يتقييد بكلام اهل العلم قدما من الصحابة والتابعين في القرون المفضلة في تفسير كلام القرآن ولا يتجرأ على الكلام في آآ امر آآ - 00:08:24

لم يرد فيه النص عن آآ الصحابة او عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين في القرون المفضلة ثم قال المؤلف رحمه الله اه في اه - 00:08:47

قوله تعالى اه وترى الارض هامدة قال المؤلف رحمه الله هامدة ميّة يابسة يا ترى الأرض صحراء قاحلة وترى الأرض هامدة هذه هذه الداللة على يعني قدرة الله على الخلق - 00:09:02

هذا مثال قال وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتلت من كل زوج بهيج قال اهتزت تحركت لاخراج النبات منها وربت انتفخت وبهيج اي حسن يهيج من يراه او يسره. فالذى - 00:09:17

اخراج هذا النبات من الارض وكانت يعني لا يتصور انسان ان هذا المكان سينبت فيه زرع. صحراء قاحلة ثم يأتي المطر فينبت النبات هذا يعني مثال لقدرة الله عز وجل على الخلق والايجاد من العدم - 00:09:35

وفي قوله تعالى اه ثانى عطفى ليضل عن سبيل الله. قال المؤلف رحمة الله ثانى عطفه قال اي عادلا جانبه والعطف الجانب. يعني موعظة متكبرة هذا وصف للانسان المتكبر الذي يشمخ بانفه ويعرض عن الناس ويصد ويتكلم يعني باعراض وتكبر فالله عز وجل يقول ثانى عطفه - 00:09:54

ليضل عن سبيل الله وفي قوله تعالى طبعا هذا حاله وما له كما قال الله عز وجل له في الدنيا خزي ونديقه يوم القيمة عذاب الحريق يعني في الدنيا لهو الخزي - 00:10:21

الذل الذي يضربه الله عز وجل على المتكبر لأن الانسان اذا تكبر اخزاه الله مهما شمخ بانف وتكبر على الناس فهو يحتقر عند الناس. وان كان يعني عظموه خوفا منه. لكن في قلوبهم هم يحتقرونه - 00:10:43

ولا يرونها شيئا ولهذا يقال ان المتكبر انه مثل الرجل الذي على رأس جبل. رجب جبل شاهق فهذا الرجل الذي على رأس الجبل الشاهق يرى الناس صغارا. هذا هو حاله المتكبر. يعني يحتقر الناس ما يراهم شيء - 00:11:01

لكن انظر هم يرونها ايضا ماذا الذي على رأس الجبل مثل ما نقول عمارة شاهقة مثلا عشرين دور ثلاثة دور واحد على رأس العمارة ماذا نرى؟ نراه صغير فهذا هو حال المتكبر مع الناس. هم هو يرون يرى الناس صغارا وهم ايضا يرونوه صغيرا - 00:11:21

ولهذا قال الله عز وجل له في الدنيا خزي ونديقه يوم القيمة عذاب الحريق ثم قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف وهذه اية عظيمة ايتها الاحبة. ينبغي - 00:11:42

ان نقف معها وننتبه لها عندما نقرأ القرآن. ومن الناس من يعبد الله على حرف. ما معنى على حرف؟ يعني على طرف يعني انه مهزوز ليس واثقا من الدين اية اي شبهة تأتي تذهب به - 00:11:57

هذا مع الاسف حال يعني كثير من الناس الا من رحم ربى. الشباب الان الذين يعني اه يتبعون آآ بعض ائمة الضلالة ممن يدعون الفكر والثقافة والفهم وغيرها والانفتاح هؤلاء يطرحون شباهات وهؤلاء الشباب مساكين ليس عندهم دليل - 00:12:15

يقعون في هذا الانحراف نسأل الله السلامة والعافية. لانه لم يقف على قدم ثابتة في ديني. ولهذا كان اهل العلم قد يحدرون من السماع لاهل البعد يحدرون من السماع لاهل البعد لماذا؟ لأن الانسان ما عنده القوة في دينه والقوة في ايمانه والقوة في علمه التي يرد بها - 00:12:36

فادنى شبهة تذهب بيديك لاحظوا ايتها الاحبة يعنيكم نسمع نسأل الله السلامة والعافية من الحد ترك الدين وممن تنصر انتقل من الاسلام الى النصرانية هذا ولا شك انه لم يفهم الدين - 00:12:59

وتترك عقله مرتعا للشبه والاهواء وآآ لم يتسلح بسلاح العلم والایمان والتقوى فوق في هذا. والا لا يعني لو لو اعمل عقله قليلا نجد ان بعض اخبار وعلماء وقساوسة النصارى - 00:13:22

لما قرأوا عن الدين دخلوا فيه عن الاسلام دخلوا فيه لما قرأوا عن الاسلام دخلوا فيه لأن دينهم باطل ودينهم فيه اصلا اشكالات واسئلة لا تحل يعني كون الله يصلب - 00:13:45

او كون ابن الله على يعني على طوائف منه كون ابن الله يصلب هذى مشكلة كبيرة يعني ليس لها حل وآآ ان الله يعني كان مولودا جنينا في بطن امه عيسى عليه السلام - 00:14:03

يعني هذه وقبل عيسى طيب قبل ان تحمل مريم بعيسى اين كان الله؟ اين كان الرب عندهم اشكالات كثيرة هم يعرفونها ولهذا يعني يهربون من مثل هذه الاسئلة التي تبين الباطل في دينهم - 00:14:21

تبين الباطل في دينهم. وهذا ايتها الاحبة مثل حال الرافضة الارافضة الان دينهم هش ولهذا كثير منهم يسلم انا اقول يتسرّن وننتبه يا اخوان لهذه الكلمة مع الاسف من الخطأ ان بعض الدعاة والاخيار والفضلاء يقول انه ان الرافضي تسنن يعني دخل في اهل السنة لا - 00:14:36

هو اسلم لانه اصل على دين باطل. هو هو ليس على اسلام ابدا. وليس بمسلم هو يرى ان اه عليا انه اه هو صاحب الرسالة ويرى ان البيت انهم اه يدخلون الجنة من شاؤوا ويخرجون من الجنة من شاؤوا وان مفاتيح الجنة - 00:15:01

بيد علي وان علي الكون كله يعني في قبضة يده وغير هذا من الهراء والدجل الذي يقولونه مع انهم يعني الشاهد هنا يا شباب او يا اخوة يا فضلاء ان آآ هذا الدين هش - 00:15:25

مثلا هم يدعون ان علي رضي الله عنه ضرب بسيفه في خير حتى شق السيف الارض السابعة هذا القوي الجبار علي رضي الله عنه هنا طبعا نؤمن ان علي من خيار الصحابة من العشرة المبشرين بالجنة ورابع الخلفاء الراشدين. وزوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم. وله المكانة العالية في ديننا - 00:15:43

ومن اعلم الصحابة لكن لا نعطيه يعني حق الله عز وجل ونصفه باوصاف الله لكنهم في نفس الوقت في نفس الوقت في دينهم الفاسد يتهمونه بالضعف والخور بل احيانا يعني - 00:16:05

وهو نجله عن هذا الأمر لكن في وصفه قد يكون من اوصافه انه ديوث. نسأل الله السلامة والعافية. هؤلاء الرافضة الذين يدعون حب اهل البيت وعصمة ال البيت يعني اه - 00:16:23

هذا هذا هذا الجبار القوي الذي الكون كله تحت يده ويضرب بسيفه حتى يصل الى السماء السابعة الى الارض السابعة هذا يدخل على عقيدتهم الفاسدة ابو بكر او عمر ويضرب زوجته فاطمة وهي حامل ويقولون في بطنه محسن - 00:16:38

وضربوها حتى اسقطت هذا الحمل الذي يسمونه محسن. هذا في عقيدة الرافضة موجود طب وبين علي يعني بهذا الضعف وهذا الخور يعني هذا لو كان في في اوساط الناس ليصدقوا عليه. رجال يدخلون يضربون زوجته وهي حامل حتى تسقط. وهو جالس برا - 00:16:59

يعني انظروا الى هذا هذا وصف علي عندهم رضي الله عنه وارضاوه وهم يدعون العصمة والعلو والمكانة لعلي واشد من ذلك انهم يتهمونه دون يعني هذى العقول الفارغة اه لانهم يتورطون في بعض القضايا يعني مثلا - 00:17:21

علي رضي الله عنه زوج اه عمر رضي الله عنه من ابنته ام كلثوم ابنة علي رضي الله عنه ام كلثوم زوجها لعمر فهم الان تورطوا يعني هذا عمر الذي تقولون انه كافر - 00:17:41

وانه طاغوت وانه وانه يصفونه بكل اوصاف القبيحة طيب كيف هذا الرجل المعصوم علي رضي الله عنه؟ يزوج ابنته من هذا الطاغوت وهذا الكافر كيف تأتي؟ هذه اشكالية في دينهم كما ذكرت - 00:17:57

ان هذه العقائد الفاسدة هذه يعني فيها اشكاليات واضحة جدا ولها يعني يقفون في النقاش يعني اسهل ما يكون لان دينهم هش جدا فماذا يريدون؟ يقولون لاحظوا يا اخوان كيف نسأل الله السلامة والعافية. كيف يتهمون عليا رضي الله عنه بالدياثة - 00:18:12

يقولون ذاك فرج اغتصبنا يعني ان عمر اغتصب آآ ام كلثوم طيب وابوها هذا البطل المغوار الذي شق ساق الارض ما يقدر يدافع عن بنته ويقتصبها رجل هذى عقول سخيفة - 00:18:36

يعني اذا كان من عامة الناس تذهب روحه ولا احد يلمس يعني شعرة من من زوجته او من من بناته وعلى رضي الله عنه يسكت عمر رضي الله عنه يغتصب بنته وهو ساكت - 00:18:55

لا يكلمه والله عجب عجب يعني ان ان يعني يستمر بعض الحمقى والجهلة والاغبياء الذين انعم الله عليهم بالعقل في اتباع هذا الدين الفاسد. هذا الدين الباطل ولهذا لا نقول يا اخوان لا نقول ان الراافي يتسنن وانما نقول الراافي اسلم - 00:19:08

لانه ليس على دين اصلا هو كافر الذي آآ يعني جعل آآ من فاطمة ومن الحسن والحسين ومن علي رضي الله عنه انهم يديرون الكون وانهم فتيح الجنة بيدهم وانهم - 00:19:33

يدخلون من شاء ويخرجن من شاؤوا يعني هذا والله امر عجيب جدا هذه هي الديانات الفاسدة والباطلة ايهما الاحبة لا يعني تؤثر الا في عقول المساكين الضعفاء الجهلة وبعضهم يظن انه مثقف يعني يخدع بعض شبابنا الان يعني يدخل في بعض الواقع تقول هذه الواقع موقع فكريه - 00:19:50

يجعل الانسان يعمل عقله فهم يريدون يقول حتى يعني رأيت بعضهم من كانوا يدعون الى اللحاد عندنا هنا فخذلهم الله عز وجل وطردوا الى خارج البلاد كانوا في جدة هنا يقول يعني يقولون اتنا - 00:20:16

آ يعني نجعل الشاب يعمل عقله ويفكر بطريقة علمية فنخرجه من الدين ليدخل الى الدين بقناعة. يا سلام انظروا الى هذا الضلال  
المبين يقول نحن لا نريدك ان تكون مسلما بالوراثة - 00:20:35

لا نحن نريد ان تكون مسلما بالقناعة طيب كيف؟ تجرد من كل دين واقرأ ثم بعد ذلك ادخل الى هذا الدين بقناعة. شوفوا يعني شوفوا  
كيف التلبيس على عقول هؤلاء المساكين. فبعضهم يفتر يعني يظن انه - 00:20:54

ما شاء الله تبارك الله واني اقرأ واطلع واطلع على الاديان واختار انا الان عقري فيقع في هذا الطامة وكثير منهم نسأل الله السالمة  
والعافية خرج من دين الله بسبب هذا الامر. فالله عز وجل يصف حال هؤلاء قال ومن الناس من يعبد - 00:21:10

على حرف على جرف هار على ارض اه هشة ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنه يعني اذا  
جاءه خير والله ما شاء الله الدين هذا حلو - 00:21:27

يعني انفتحت علي في الدنيا وتزوج وظيفة. وشعر بالطمأنينة وغيرها مصائب يعني اه فقر ولا شي والله لا الدين ما فيه خير قال فان  
اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنه من مرض او غيره او فقر. وان اصابته فتنه انقلب على وجهه. خسر الدنيا والآخرة -  
00:21:45

هو الخسran المبين نعوذ بالله من حاله ثم قال الله عز وجل بعد هذه الاية قال يدعونا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس  
العشير. قال العشير هو المعاشر - 00:22:08

اي الصاحب. اه ثم في قوله تعالى آمن كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء. قال فليمدد بسبب  
الى السماء اي بحبل الى سقف بيته ثم لا يخنق نفسه فلينظر هل يذهب كيه ما يغيب - 00:22:22

يعني كانه يقول ترى اذا ما كنت يعني اه اذا لم تكن مؤمنا بوعد الله ومصدقا باحكام الله وقضاء الله وقدره مسلما لها جرب حط حبل  
وفي سقف البيت. واخنق نفسك شوف يعني هل هذا يذهب ما بك من افكار ووساوس - 00:22:41

هل هذا وهذا ما يفعله الان من يأس من الحياة؟ ماذا يفعل؟ ينتحر ي يريد ان يتخلص بعضهم اما لامراض او بعضهم لشبهات او  
بعض لاي امر يعني كثيرة وبعضهم لحيرة في عقله ما عاد يقدر يفكر خلاص - 00:23:05

يرى الخلاص من الدنيا الانتخار نسأل الله السالمة والعافية ثم قال في قوله تعالى ان الذين اه امنوا هادوا والصابئين  
والنصارى والمجوس قال المؤلف رحمه الله قال قنادة - 00:23:22

اديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمn الصابئون يعبدون الملائكة هذا كلام الله عز وجل في القرآن الصابرين قالوا ويصلون القبلة  
ويعبدون الملائكة والصابئة فرقة يقال يقال ان منهم بقية الان في العراق اليزيدية والله اعلم هل هم يعني من بقائهم او لا لكنهم  
ايضا هؤلاء - 00:23:38

ليس على دين الاسلام قال اه قال ويقرأون الزبور والمجوس يعبدون الشمس المجوس الذين هم الفرصة الان الانجاس الاخبار. هؤلاء  
المجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى. هذه هي الطوائف - 00:24:03  
هذه الطوائف والميل اللي كانت موجودة ولذا ذكرها الله عز وجل قال ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس  
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على - 00:24:24

كل شيء شهيد. طبعا الصابئة والمجوس هؤلاء ليسوا اهل دين سماوي ولا الذين اشركوا الذين هم اهل الدين السماوي هم اليهود  
والنصارى لكنهم حرفوا وبدلوا وبعد دين الاسلام فلا يوجد لا يهودية ولا نصرانية - 00:24:34

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى اه يسهر بهما في بطونهم والجلود قال يصهر يذاب  
وهدوا الى الطيب من القول قال وهدوا الى كل طيب من القول يعني ارشدوا الى قول لا الله الا الله او الى القرآن او كل - 00:24:57  
طيب الى ذكر الله عز وجل. وهذا هذه نعمة عظيمة ايها الاحبة والانسان يدعو الله عز وجل. ان يهدى الى الطيب من القول ان يهدى  
الى الطيب من القول اه ثم قال في قوله تعالى - 00:25:21

اه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبات. العاكف فيه يعني المقيم اما

المقيم يعاكب في الحرم. او مقيم في مكة. العاكس فيه يعني في الحرم والباد يعني الذي جاء من - 00:25:38  
الذى هو من اهل الباية. من اهل الباية. يعني ما المقصود فيه؟ يعني المقيم وغير المقيم سواء يعني الله عز وجل جعل الحرم  
للمقيمين فيه ولغير المقيمين من يأتونه من البلدان والانصار - 00:25:59  
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نديقه من عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم. قال المؤلف رحمة الله اي بالحاد اي ليل عن الحق بميل عن  
الحق ندقه من عذاب اليم. ولهذا هذه خاصية للحرم - 00:26:17  
خاصية للحرم ان من هم بفعل المعصية فيه يعذبه الله عز وجل. يعاقبه الله سواء في الدنيا او في الآخرة. من هم فقط ليس من يعمل  
وانما من هم بظلم هذا البلد - 00:26:34

او او ظلم اهلها فان الله او ظلم اهل الحرم فان الله يعذبه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نديقه من عذاب اليم وفي قوله تعالى اه ليشهدوا  
منافع لهم او قبلها واذن في الناس بالحج. طبعا قبل ان يقول الله عز وجل واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا -  
00:26:51

وطاهر بيتي للطائفين والعاقبة والقائمين والركع السجود. واذن في الناس واذ بوانا لابراهيم مكان البيت يعني البيت هذا كان عبارة  
عن رابية تلة صغيرة ما كان عليها البيت او كان اول من بنى ابراهيم او على قول انه اول من بناه ادم الله اعلم. لكن كان لا  
يوجد البيت هذا المكان. ولهذا الله عز وجل قال بواحد غير - 00:27:19

في ذي زرع عند بيتك المحرم فكانت ارض يعني قاحلة وكانت هذه ربوة مكان الكعبة كان ربوة الله عز وجل قال واذ بوانا لابراهيم  
مكان البيت الا تشرك بي شيئا - 00:27:42

الميئنة للطائفين والقائمين والركع السجود. ثم قال واذن في الناس بالحج طلع ابراهيم على الجبل اه ابي قبيس واذن دخل هذا الاذان  
في اسماع اهل الارض بامر واعجاز يعلمه الله عز وجل. لكن كما قال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - 00:27:56  
وعلى كل ضامر رجالا قال المؤلف رحمة الله قال مشاة على ارجلهم يعني رجالا هنا ليس هو جمع رجل وانما الجمع راجل. الراجل الذي  
يمشي على رجليه على قدميه هنا قال آآ - 00:28:21

يأتوك رجالا يعني على اقدامهم وعلى كل ضامر. قال ضامر اي بعيد مهزول اتعبه السفر لبعدي. وقيل المضر يعني يأتون اما ماشين  
على اقدامهم او او راكبين على آآ ابلهم - 00:28:38

آآ ويأتون كما قال الله عز وجل من آآ كل فج عميق قال المؤلف رحمة الله اي مسلك بعيد. الفج الوادي وعميق يعني بعيد يأتون من كل  
مكان وفي قوله تعالى - 00:28:53

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله اسم الله في ايام معلومات قال المؤلف رحمة الله معلومة ايام معلومات عشر ذي الحجة هناك  
طبعا اقوال غيرها لكن هذا هو المشهور انها عشرة ذي الحجة - 00:29:10

وفي قوله تعالى ثم ليقضوا تفههم قال التفت التنظيف من الوسخ والمقصود به قصر الحلاقة بعد العمرة وبعد الحج قص الاظافر  
والتطيب وغيرها وتنف الابط وقص الشارب الذي اه كله يعني يدخل في باب الوسخ - 00:29:23

وفي قوله تعالى ثم ليقولوا تفههم ليغدوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق هو مكة والکعبه هو بيت الله الحرام وسمى  
عتيقا لانه لم يملئ وقيل لانه اقدم ما في الارض. نعم هو اقدم بناء على وجه الارض هو البيت العتيق - 00:29:43

وفي قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. قال الاوثان جمع وثنى وآآ يعني وهو الصنم. ومن كل آآ قال آآ قال  
فتخطفه الطير قال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان - 00:30:00

اه سحيق قال المؤلف رحمة الله سحيق اي بعيد اي بعيد. ثم في قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. قال البدن جمع بدنة  
والبدنة في خطاب الشرع تطلق على الابن والبقر - 00:30:23

الابل والبقر. لكن جرت عادة العرب انها تطلق تطلق على الابل. لكنها تدخل فيها البقر في خطاب الشرع ولهذا تجزى البدنة عن سبع في  
الاضحية وآآ في النسك في الحج - 00:30:41

تجزى عن سبعة البقرة والبعير والابنة تنحر تجزء عن سبعة والشاة تجزى عن واحد وفي قوله تعالى اه والبدنة جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف. قال المؤلف رحمة الله صواف اي صفة قوائمه - 00:31:02

لان الابل تنحر قياما الابل تنحر وهي قائمة كما هو معلوم يعني الابل لا تذبح وانما تنحر وانما تنحر وهي قائمة في لبتها هنا يعني ينحر البعير ثم اه يقطع وهذه طريقة تذكية - 00:31:22 -

البعيد وفي قوله تعالى وجبت جنوبها قال سقطت على جنوبها وجبت يعني سقطت يعني سقطت وفي قوله تعالى آفكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع السائل والمعتر الذي يعتريك اي يلم بك لتعطيه ولا يسأل. يعني اعطوا القانع والمعتر. القانع الذي يسأل - 00:31:43

والمعترض يتعرض لك يعني في اماكن الصدقة ولكنه لا يتكلم يعني انسان يأتي مثلا عند باب المسجد ويجلس ولا يتكلم او انسان يعني ترى من الرثة وكذا فهو يتعرض الصدقة لكنه لا يطلب - 00:32:10 -

وفي قوله تعالى اه ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد. هذى اشياء اربعة. قال المؤلف رحمة الله. قال صوامع يعني منازل الرهبان وبيع جمع اه بيع وهى بيعة النصارى الكنيسة - 00:32:29

والصلوات يعني الكنائس اليهود كنائس المسلمين ذكر يعني بيوت العبادة التي لهذه الاديان الاربعة قال وبئر معطلة قال متروكة على هيئتتها. وقصر مشيد اي مشود اي مطول ومرتفع - 00:32:50

واه معاجزين في قوله تعالى والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم. قال معاجزين مسابقين والقى الشيطان في امنيته في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. قال - 00:33:11 -

اه اذا تمنى طبعا اذا تلى يعني اذا تلى وقرأ القرآن القى الشيطان في امنيته يقرأ الكتاب المقدس القى الشيطان في امنتيه يعني القى في تلاوته. القى في تلاوته فينسخ الله ما يلقي الشيطان. يعني يلبس عليه قراءته فينسخ الله ما يلقي الشيطان - 00:33:35

وثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم وهذه الاية يقف عندها دائما المفسرون وينبهون على قصة تذكر في كتب التفسير المطولة قصة ضعيفة سندا ومتنا ولا تصح ولا يجوز نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:54

قصة الغرانيق قصة الغرانيق يعني قصة طبعا معروفة لان الشيطان لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه كما تقول هذه القصة الكاذبة - 00:34:14 -

تلك العلا او اصنام العلا او الالهة العلا فيها ثناء على هذه الاصنام. وهذه قصة باطلة. سندا ومتنا ولا يجوز. كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قصة الغرانيق. كذب على النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:34:30 -

نسبتها له ولا تفسير القرآن آآ بها وفي قوله تعالى تخبت له تخبت له قلوبهم يعني تخضع وتطمئن. ويوم عقيم اي عقم ان يكون فيه خير للكافر او هو يوم القيمة - 00:34:51

ومنسكا اي عيда وقيل موضع عبادة وقيل الشريعة تعبتي يتبعدهم الله عز وجل بها. ويقادون يسوقون يعني يتناولون بالمكرهه وقيل يبطشون وفي قوله ضعف ضعف الطالب والمطلوب ضعف الطالب المطلوب يعني ضعفت الاصنام وعباد الاصنام - 00:35:05

الله عز وجل يا ايها الناس يقول يا ايها الناس ضرب مثل والمثل دائم يحتاج الى تفكير او الى انتباه قال الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضريها للناس وما يعقلها يعني يفهمها - 00:35:28

الا العالمون الا العالمون نسأل الله ان نكون منهم. قال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله هذه الاصنام والاوثان لم يخلقوا ذبابا - 00:35:42

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذون منه ضعف الطالب والمطلوب. ضعفت هذه الاصنام وضعف هؤلاء الذين يعبدون هؤلاء الاصنام ان يأتوا مثل خلق الله عز وجل ولو ذبابة - 00:35:57

وآآ في قوله تعالى ما قدروا الله حق قدره يعني ما عظموا الله حق تعظيمه. وفي قوله تعالى وما جعل عليكم آآ في الدين من حرج يعني اه ما جاء عليكم اه في الدين من ضيق. ما ضيق الله عز وجل عليكم وهذه الاية يعني يذكر اهل التفسير انها اصل - 00:36:13

القاعدة الفقهية المشهورة المشقة تجلب التيسير كيف؟ يعني ان الانسان اذا شق عليه شيء يسر الله له مثل الانسان ان يصلی قائمًا فان لم يستطع صلی جالسا فان لم يستطع فعلی جنب - 00:36:36

المسافر ان اه شق عليه الصوم افطر الصلاة اه يجمع ويقصر فدائما يعني اذا وجدت المشقة جاء التيسير من الله عز وجل. وهذا من نعمة من نعمة الله ومن رحمة الله. بالعباد. فالمشقة تجلب التيسير. هذه الاية هي اصل لها - 00:37:00

ما جعل عليكم في الدين وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل يعني ابراهيم عليه السلام هو اللي سمي هذه الامة الحنفية التي على العقيدة الصحيحة دين ابراهيم عليه السلام سماهم المسلمين. قال هو سماكم المسلمين من قبل - 00:37:19

وفي هذا الظاهر هنا او الاشارة هنا لمن؟ للقرآن وفي هذا يعني في هذا القرآن وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله وموالكم فنعم المولى - 00:37:41

ونعم النصير. وبهذا ينتهي الحديث عن تفسير غريب سورة الحج وبعدها سورة المؤمنون وهذه ان شاء الله سنأخذها في الفترة القادمة بعد رمضان ان شاء الله بعد العيد. عندما نعود الى الدراسة باذن الحي القيوم. آآ - 00:37:58

نتوقف طبعا دروس ستتوقف الان لأن الاحد القادم سيكون في داخل العشر الاواخر ونتوقف عن الدروس فيها فهذا اخر درس بإذن الله لأنه بقي يفصلنا عن العشر الاواخر يوم واحد وهو يوم غد. وبعد غد يوم الثلاثاء تبدأ العشر الاواخر. وهي اول ليلة يوم - 00:38:21

ليلة الاربعاء اول ليلة من ليالي العشر الاواخر وهي ليلة احدى وعشرين ليلة احدى وعشرين هذى اول ليلة واوصي نفسي واخواني بالاجتهاد في هذه العشر من اول ليلة من اول ليلة لماذا - 00:38:43

لانه لأن هذه الليلة الاولى قد تكون هي ليلة القدر وجاء هذا في عهد النبي صلی الله عليه وسلم انها كانت ليلة القدر في ليلة احدى وعشرين - 00:39:00

في ليلة احدى وعشرين فمن اول ليلة يا اخوان الانسان يعني يجتهد ان استطاع في العشر كلها فهذا خير وبركة ونور على نور وان لم يستطع فالاوئتر من بداية الليلة الاولى ليلة واحد وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين ليلة خمسة وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين يحرص على هذه الليالي لا يفوت فيها لان - 00:39:14

هذه هي مظنة ليلة القدر ويعني الصحيح من اقوال اهل العلم ان ليلة القدر انها منتقلة ليس كما يظن بعض الناس الان خلاص ليلة سبعة وعشرين او الدنيا يعني كلها تتجه الى المساجد في هذه الليلة على انها هي ليلة القدر. ما احد يستطيع ان يجزم - 00:39:38 حتى في الحرم. الحرم زحام في ليلة سبعة وعشرين. يعني يصلون بالمالاين في الحرم يعني تصل الصحف الى الاحياء القرية من الحرم خلاص يعتقدون في ليلة سبعة وعشرين. وقد تكون ليلة القدر قد مضت - 00:40:00

ليلة واحد وعشرين في ليلة ثلاثة وعشرين في ليلة خمسة وعشرين وكل ليلة من هذه الليالي ثبتت في عهد النبي صلی الله عليه وسلم انها جاءت في ليلة القدر ليلة واحد وعشرين لما قال النبي صلی الله عليه وسلم اني رأيت اني اسجد في ماء وطين - 00:40:16

ليلة ثلاثة وعشرين في حديث عبد الله بن انيس الجheni لما قال النبي صلی الله عليه وسلم انه صاحب آآ يعني غنم في الباردة وقال اذا كانت ليلة الثالث والعشرين فاتي الى المسجد - 00:40:30

فكان يأتي فقط في ثلاثة وعشرين. ولهذا سموها ليلة الجheni هذه ليلة ثلاثة وعشرين النبي صلی الله عليه وسلم قد يكون ذكر اهل العلم ان في تلك السنة دله النبي صلی الله عليه وسلم على تلك الليلة الى ثلاثة وعشرين - 00:40:42

وثبت ايضا فيلة خمسة وعشرين وليلة سبعة وعشرين هي ارجى ليلة كما يقول اهل العلم. بل بعض الصحابة يجزم انها هي ليلة سبعة وعشرين وليلة تسعة وعشرين. كل هذه الليالي هي مظنة ليلة القدر - 00:40:57

فينبغى للانسان ان يكون حريصا على القيام في هذه الليالي كلها اما العشر كاملة او ليالي الاوئتر او ليالي الاتوار لأن كثيرا ما نسمع

بعض الناس يقول رؤى وغيرها او العلامات طبعا ليلة القدر لها علامات انها ليلة باردة - [00:41:11](#)  
اـه ليلة مضيئة اـه في صبيحة لـليلة الـقدر تكون بيضاء يعني هذه علامات يعرفها من مثلاً يـعرف في النجوم وفي يكون في الـبـادـيـة او  
يـعـرـفـ الشـمـسـ فـيـ فيـ صـبـيـحـةـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ تـكـوـنـ بـيـضـاءـ قـالـواـ لـكـثـرـةـ مـنـ يـصـدـعـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ - [00:41:29](#)  
فيـ تـلـكـ آـآـ فيـ صـبـيـحـةـ ذـلـكـ الـيـوـمـ اـهـ حـضـرـوـ يـنـزـلـوـنـ فـيـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ تـمـتـلـيـ الـأـرـضـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـاـ اـنـزـلـاهـ فـيـ لـلـيـلـةـ  
الـقـدـرـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ خـيـرـ مـنـ الـفـ شـهـرـ تـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ فـيـهاـ - [00:41:51](#)  
تنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ الـذـيـ هوـ جـبـرـيـلـ فـيـهاـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ باـذـنـ رـبـهـمـ مـنـ كـلـ اـمـرـ اـهـ اـلـاـنـسـانـ يـحـرـصـ اـيـهـ الـاحـبـةـ عـلـىـ الـقـيـامـ لـانـ  
بعـضـ النـاسـ يـقـولـ يـاـ اـخـيـ كـانـتـ لـلـيـلـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ كـانـتـ لـلـيـلـةـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ يـقـولـ يـاـ خـسـارـةـ مـاـ قـمـتـ - [00:42:09](#)  
طـيـبـ اـنـتـ قـمـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ وـبـعـدـيـنـ صـارـتـ لـلـيـلـةـ وـاحـدـ وـعـشـرـينـ الـحـمـدـ لـلـهـ اـنـاـ قـمـتـ.ـ لـلـيـلـةـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ الـحـمـدـ لـلـهـ قـمـتـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ لـلـيـلـةـ  
خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ لـلـيـلـةـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ لـلـيـلـةـ تـسـعـةـ وـعـشـرـينـ.ـ كـلـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ اـنـاـ قـمـتـهاـ - [00:42:28](#)  
وانـوـيـ فـيـ كـلـ لـلـيـلـةـ مـنـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ لـيـالـيـ الاـوـتـارـ.ـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ التـمـسـوـهـاـ التـمـسـوـهـاـ فـيـ الاـوـتـارـ مـنـ الـعـشـرـ الاـوـاـخـرـ  
يعـنيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ التـمـسـوـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ - [00:42:43](#)  
فقـمـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ تـظـمـنـ باـذـنـ اللـهـ اـنـكـ قـمـتـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ اـلـاـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ اـنـاـ مـاـ اـدـرـيـ وـالـلـهـ قـمـتـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ اـذـاـ قـمـتـ الـعـشـرـ كـامـلـةـ  
يـعـنـيـ نـجـزـمـ يـقـيـنـاـ فـيـ السـنـوـاتـ الـماـضـيـةـ - [00:42:56](#)  
نجـزـمـ يـقـيـنـاـ باـذـنـ اللـهـ باـذـنـ اللـهـ اـنـاـ قـمـنـاـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـ كـلـ رـمـضـانـ مـنـ الـاعـوـامـ السـابـقـةـ.ـ لـمـاـذاـ لـانـ قـمـنـاـ الـعـشـرـ الاـوـاـخـرـ كـلـهاـ فـيـقـيـنـاـ اـنـاـ اـدـرـكـناـ  
لـيـلـةـ الـقـدـرـ.ـ مـتـىـ اللـهـ اـعـلـمـ اـيـ لـيـلـةـ كـانـتـ اللـهـ اـعـلـمـ - [00:43:08](#)  
لـكـنـ قـمـنـاـ الـعـشـرـ كـامـلـةـ فـيـقـيـنـاـ اـنـاـ قـمـنـاـ فـيـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ فـيـ الـلـيـلـةـ الـتـيـ هـيـ خـيـرـ مـنـ الـفـ فـيـنـبـغـيـ اـنـ نـجـتـهـدـ اـنـ نـتـفـرـغـ تـامـاـ فـيـ هـذـهـ الـلـيـالـيـ  
وـهـيـ يـعـنـيـ اوـقـاتـ هـيـ كـلـهاـ خـمـسـ لـيـالـيـ - [00:43:25](#)  
وـايـضاـ وـقـتـ مـحـدـودـ يـحـرـصـ عـلـيـهـ الـاـنـسـانـ حـبـذاـ نـصـيـحـةـ لـنـفـسـيـ وـاخـوـانـيـ فـيـ لـيـالـيـ الاـوـتـارـ مـنـ اـوـلـ لـيـلـةـ بـعـدـ بـكـرـةـ لـيـلـةـ وـاحـدـ وـعـشـرـينـ  
يـعـودـ الـاـنـسـانـ نـفـسـهـ اـنـ كـانـ يـعـنـيـ يـرـيدـ الـاعـتـكـافـ فـهـذـاـ وـلـاـ شـكـ هـوـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:43:43](#)  
لـكـنـ اـنـ لمـ يـتـيـسـرـ لـهـ الـاعـتـكـافـ اـنـسـانـ عـنـدـهـ عـلـمـ اوـ المـرـأـةـ فـيـ بـيـتـهـ اـوـلـادـ وـكـذـاـ فـمـاـ يـفـعـلـ الـاـنـسـانـ حـتـىـ يـضـمـنـ باـذـنـ اللـهـ هـذـاـ  
الـاـمـرـ؟ـ اـوـلـاـ اـنـهـ يـبـكـرـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ - [00:44:05](#)  
فـيـ صـلـةـ الـعـشـاءـ.ـ طـبـعـاـ يـفـطـرـ فـيـ بـيـتـهـ نـصـلـيـ الـمـغـرـبـ وـيـعـودـ وـيـأـكـلـ شـيـئـاـ مـنـ الطـعـامـ ثـمـ يـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ قـبـلـ الـاـذـانـ اـذـانـ الـعـشـاءـ  
بنـصـفـ سـاعـةـ بـسـاعـةـ يـذـهـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ يـتـفـرـغـ تـامـاـ يـقـرـأـ - [00:44:19](#)  
صـلـيـ يـدـرـكـ بـرـكـةـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ.ـ ثـمـ يـصـلـيـ الـعـشـاءـ وـالـتـرـاوـيـحـ ثـمـ يـجـلـسـ فـيـ مـصـلـاهـ يـجـلـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ تـجـلـسـ سـاعـةـ سـاعـةـ وـنـصـفـ اـنـ  
استـطـاعـ مـنـ الرـجـالـ الـذـيـنـ لـيـسـ عـنـدـهـ اـرـتـبـاطـ وـلـاـ اـشـغالـ وـلـاـ اـعـمـالـ - [00:44:34](#)  
اـنـ يـجـلـسـ اـلـىـ الـقـيـامـ وـالـلـهـ هـذـاـ هـوـ الـأـفـضـلـ وـالـأـوـلـىـ وـهـوـ الـمـوـافـقـ لـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـ الـاعـتـكـافـ.  
وـيـنـوـيـ الـاعـتـكـافـ فـيـجـلـسـ اـلـىـ الـقـيـامـ ثـمـ يـعـودـ اـلـىـ بـيـتـهـ يـتـسـحـرـ وـيـبـدـأـ يـسـتـغـفـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـشـىـ عـلـىـ  
الـمـسـتـغـفـرـيـنـ فـيـ - [00:44:50](#)  
هـذـهـ الـوقـتـ فـيـكـونـ يـعـنـيـ جـلـ الـلـيـلـ وـانتـ فـيـ عـبـادـةـ اـمـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـنـكـ اـنـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـنـتـ فـيـ عـبـادـةـ حـتـىـ لوـ اـنـكـ جـالـسـ لاـ  
تـفـعـلـ شـيـئـاـ.ـ لـكـنـ طـالـماـ اـنـكـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـنـتـ فـيـ عـبـادـةـ - [00:45:15](#)  
لـانـ اـنـتـظـارـ الـصـلـاةـ عـبـادـةـ اـنـتـظـارـ الـصـلـاةـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـظـارـ الـصـلـاةـ اـلـىـ الـصـلـاةـ.ـ فـذـلـكـ الـرـبـاطـ فـذـلـكـ منـ اـنـتـ  
مـرـابـطـ اـلـاـنـ وـانتـ مـعـتـكـفـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـالـاعـتـكـافـ يـجـوزـ وـلـوـ سـاعـةـ وـلـوـ لـحـظـةـ - [00:45:29](#)  
الـاـنـسـانـ يـدـخـلـ وـيـقـولـ اـنـيـ نـوـيـتـ الـاعـتـكـافـ خـلـاـصـ يـنـوـيـ الـاعـتـكـافـ بـقـلـبـهـ طـبـعـاـ موـشـرـطـ اـنـ يـتـكـلمـ بـلـسـانـهـ فـحـبـذاـ يـاـ اـخـوـةـ حـبـذاـ اـنـ  
نـفـعـ ذـلـكـ.ـ المـرـأـةـ اـنـ كـانـ عـنـدـهـ اـوـلـادـ اوـ بـيـتـ اـهـ وـانـ شـاءـ اللـهـ اـنـهـ مـأـجـوـرـةـ تـرـجـعـ اـلـىـ الـبـيـتـ - [00:45:45](#)  
بعدـ الـتـرـاوـيـحـ يـعـنـيـ تـجهـزـ ماـ تـرـيدـ مـنـ اـغـرـاضـ لـاـوـلـادـ.ـ ثـمـ تـرـجـعـ نـفـسـ الشـيـءـ قـبـلـ الـقـيـامـ بـنـصـفـ سـاعـةـ بـسـاعـةـ تـجـلـسـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ.ـ حـتـىـ

تدرك يعني جل اما الذي ليس عنده شيء ليس عمل من الرجال والشباب وغيرهم فبحذا ان يلزم المسجد - [00:46:02](#)  
من اه من نصف المغرب بعد ان يفطر في بيته يأتي ويجلس ولا يخرج الا بعد القيام هذا والله يا اخوان هذا هذا الاستغلال الحق النبى  
صلى الله عليه وسلم اذا جاء في العشر كان يشد المثزر - [00:46:24](#)

ويحيى ليله ويوقظ اهله يعني كان حريصا النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلط العشرين الاولى بنوم وقيام. فإذا جاءت العشر  
الاواخر خلاص ترك فراشه لا ينام طوال الليل. لما ينام في النهار - [00:46:41](#)

اجتهاد لماذا؟ لعظم الاجر يعني الليلة بالف شهر. يعني الف شهر ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر. يعني تخيل الإنسان يعني هذا الأمر  
وبعدين هي ليلي ما هي يعني سويعات. سويعات - [00:46:59](#)

يعني اذا كان الليل الان ما يقارب من مثلا من احدى عشر ساعة ولا زيها يعني انت لو لو جلست خمسة ستة ساعات اصلا لو صليت مع  
اماكم حتى ينصرف كتب لك قيام ليلة. وهذا نحرص على - [00:47:17](#)

الا يفوتنا تكبيرة الاحرام في هذه الليالي سواء في صلاة المغرب صلاة العشاء في التراویح في القيام احرص على ان لا تفوتك تكبيرة  
الاحرام في كل ركعة في كل صلاة - [00:47:33](#)

الا تفوتك تكبيرة الاحرام وان تصلي جماعة من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة هذه من نعم الله ترجع الى بيتك بعد  
التراویح او بعد القيام ترید ان ترتاح قليلا او تأكل شيء فمكتوب انت مأجور الان لأنك تقوم الليل - [00:47:47](#)

لا يعني الانسان لو يتخيّل يعني مقدار الاجر العظيم يعني مضاعفة للاعمار. يعني تعويض من الله عز وجل لهذه الامة التي هي اعظم  
امة وخير امة اخرجت للناس. كانت الامم السابقة تعم - [00:48:05](#)

السنوات الطويلة مئتين ثلاث مئة واربع مئة سنة. اذا كان نوح عليه السلام جلس يدعو قومه تسعة مئة وخمسين سنة فقط الدعوة.  
فضلا عن عمره نحن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتى بين السنتين والسبعين واقل من يجاوز ذلك - [00:48:21](#)

اعمارنا قصيرة ونحن خير امة طيب هل هذا يعني يتوافق مع الخيرية؟ الله عز وجل اعطانا ليلة القدر اعطانا ليلة القدر التي هي خير  
من الف شهر يعني ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر - [00:48:39](#)

طيب تخيلوا الان معي يا احبة انسان ادرك ليلة القدر عشر سنوات. يعني الان نحن من فضل الله الذي يعني العشر السنوات الماضية  
هذا ادركنا فيها ليلة القدر ان شاء الله - [00:48:53](#)

طيب اه ثلاثة وثمانين سنة في عشرة يعني ثمان مئة وثلاثين سنة في اعمالنا ثمان مئة وثلاثين سنة دعك عن الاربعة الاشهر طبعا الاربع  
الاشهر اربعة في عشرة باربعين يعني اقل من سنتين. سنتين ثمانية واربعين - [00:49:09](#)

عفوا اقل من اربع سنوات ثلاث سنوات وشوية لكن سببك من هذه ثمان مئة وثلاثين سنة طيب عشرين سنة الف والف وستمية  
وستين سنة في عشرين سنة الان الذي اعمارهم اربعين خمسين سنتين - [00:49:29](#)

كم جاءكم قام من ليلة القدر من من سنوات تخيل الف في عشرين سنة الف وست مئة وستين سنة عد اللقاء ليلة القدر ثلاثين سنة  
اربعين سنة شيء عظيم يا اخوان لا يتخيّله العقل. والمحروم من حرم هذه الليلة في ماذا - [00:49:51](#)

في ماذا يعني انظروا الى شياطين الانس والجن الذين يريدون ان يصرّفوا الناس عن عن هذا الفضل العظيم لماذا؟ باسوق وتفاهات  
ليشتري لباس لفرحة ليوم العيد ساعتين ثلاثة ويرجع ينام - [00:50:11](#)

يُضيّع اجر ثمان مئة وثلاثين سنة او ثلاثة وثمانين سنة واربع اشهر من اجل ان يشتري لباس او يغير ديكور او يضرب بوية او يشتري  
قمash او يشتري كنب او جلسة او غيرها - [00:50:30](#)

او الديكور البيت والله هذا من الخذلان والحرمان ومع الاسف يعني هذا ما يسعى اليه الاسواق العروض التخفيضات كلها في العشر  
الاواخر هؤلاء هم جنود الشيطان في صرف الناس عن هذه يعني ما يعني ايش يعني يوم العيد؟  
يعني ما الذي يحصل لو لو - [00:50:44](#)

الناس في بيتي الجميل الذي او على الاقل لو اردت ان افعل شيئاً اغير اثاث او شيء في شعبان في العشرين الاولى انتهي من من اي

تغییر فی الـبـیـت استعداد تجهیز شراء ملابس الاولاد شراء العـید يعني حاجیات العـید مقام - [00:51:12](#)  
الـعـید من حلـیـات وغـیرـها. لماذا في العـشر الاـواخـر الاـصـل يا اخـوان الاـصـل في العـشر الاـواخـر الـاعـتـکـاف والـانـقـطـاع للـعبـادـة. هذا هو فعل  
[نـبـیـنا صـلـی اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـاـن اـصـبـحـتـ العـشـرـ الاـواخـرـ](#) - [00:51:32](#)

للـاسـوـاقـ التـخـفـیـظـاتـ وـغـیرـهاـ كـلـهـاـ فيـ العـشـرـ الاـواخـرـ وـهـذـاـ وـلـاـ شـكـ وـالـلـهـ منـ الـحـرـمـانـ وـعـدـمـ التـوـفـیـقـ يـنـبـغـیـ انـ نـقـطـعـ حـتـیـ لـوـ عـنـدـكـ اـغـرـاضـ تـشـرـیـهـاـ لـلـبـیـتـ اـکـلـ وـلـاـ غـیرـهـ فـیـ النـهـارـ - [00:51:49](#)  
الـعـصـرـیـةـ اوـ الـظـهـرـیـةـ اـذـهـبـ وـاشـتـرـیـ منـ السـوـقـ وـاجـعـلـ الـلـیـلـ هـذـاـ لـاـ لـاـ خـرـوجـ يـنـبـغـیـ انـ يـکـونـ هـذـاـ حـالـهـ لـکـ مـعـ الـاـسـفـ يـعـنـیـ ماـ نـرـاـهـ  
[وـالـلـهـ مـاـ عـمـتـ بـهـ الـبـلـوـیـ](#) - [00:52:08](#)

الـنـاسـ فـیـ اـسـوـاقـهـ لـاهـیـنـ سـاـھـیـنـ. نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـیـةـ کـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـیـ سـوـرـةـ الـاـنـبـیـاءـ الـلـیـ ذـکـرـنـاـ فـیـ الـلـقـاءـ الـماـضـیـ  
[اـقـتـرـبـ لـلـنـاسـ حـسـابـهـمـ وـهـمـ فـیـ غـفـلـةـ مـعـرـضـوـنـ](#) - [00:52:21](#)

فـیـ غـفـلـةـ وـاحـدـ جـالـسـ يـظـيـعـ لـیـ ثـلـاثـةـ وـثـمـانـيـنـ سـنـةـ وـارـبـعـ اـشـهـرـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـشـتـرـیـ قـطـعـةـ اـثـاثـ مـنـ اـجـلـ اـنـ اـنـ يـشـتـرـیـ لـبـاسـ لـهـ فـیـ الـعـیدـ  
[مـنـ اـجـلـ اـنـ تـشـتـرـیـ الـمـرـأـةـ اـکـرـمـکـمـ اللـهـ جـزـمـةـ جـدـیدـةـ](#) - [00:52:35](#)

تضـیـعـ ثـلـاثـةـ وـثـمـانـيـنـ سـنـةـ وـارـبـعـ اـشـهـرـ لـاـبـدـ مـلـسـلـمـ لـاـبـدـ اـنـ يـکـونـ عـاـقـلـ وـیـکـونـ حـکـیـمـاـ. وـلـهـذاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـؤـتـیـ الـحـکـمـةـ فـقدـ  
[اوـتـیـ خـبـرـاـ کـثـیرـاـ الـحـکـمـةـ اـنـ تـفـهـمـ اـنـ تـعـقـلـ](#) - [00:52:53](#)

تـعـرـفـ يـعـنـیـ تـضـیـعـ هـذـاـ فـضـلـ الـعـظـیـمـ يـعـنـیـ وـاحـدـ لـوـ قـالـ لـكـ اـنـاـ يـعـنـیـ آـرـوـحـ اـلـىـ الـمـکـانـ الـفـلـانـیـ وـاعـطـیـکـ مـلـیـونـ وـارـوـحـ لـلـمـکـانـ الـفـلـانـیـ  
[وـاعـطـیـکـ عـشـرـةـ رـیـالـ فـیـ عـاـقـلـ يـقـولـ اـبـغـیـ اـرـوـحـ لـلـعـشـرـةـ وـاسـیـبـ الـمـلـیـونـ](#) - [00:53:10](#)

مـسـتـحـبـلـ وـلـکـ هـذـاـ هـوـ حـالـنـاـ الـاـنـ الـاـ مـاـ رـحـمـ رـبـیـ هـذـاـ هـوـ حـالـ کـثـیرـ منـ النـاسـ رـاـحـوـاـ لـلـعـشـرـةـ وـتـرـکـوـاـ الـمـلـیـونـ رـاـحـوـاـ لـلـسـوـقـ وـتـرـکـوـاـ  
[ثـلـاثـةـ وـثـمـانـيـنـ سـنـةـ وـارـبـعـ اـشـهـرـ يـنـبـغـیـ يـاـ اـحـبـةـ خـصـوـصـاـ مـنـکـمـ مـثـلـکـمـ مـنـ الـاـخـیـارـ الـفـضـلـاءـ مـنـ الدـعـاءـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ](#) - [00:53:29](#)  
اـنـ اـنـ نـعـظـمـ هـذـهـ الـعـشـرـ وـاـنـ نـعـرـفـ قـدـرـهـاـ وـاـنـ نـسـتـغـلـهـاـ الـاـسـتـغـالـ الـاـمـثـلـ. لـاـنـ هـذـهـ نـعـمـةـ قـدـ لـاـ تـتـکـرـرـ قـدـ لـاـ تـتـکـرـرـ يـعـنـیـ هـلـ تـضـمـنـ اـنـکـ  
[تـدـرـکـ الـعـشـرـ الاـواخـرـ الـعـاـمـ الـقـادـمـ؟ـ اـنـکـ تـدـرـکـ لـیـلـةـ الـقـدـرـ الـعـاـمـ الـقـادـمـ](#) - [00:53:53](#)

اـبـداـ وـالـلـهـ کـمـ مـنـ النـاسـ کـانـوـاـ مـعـنـاـ فـیـ رـمـضـانـ الـماـضـیـ وـفـقـدـنـاـهـمـ فـیـ هـذـهـ سـنـةـ کـمـ مـنـ النـاسـ کـلـکـمـ الـاـنـ يـتـخـیـلـ الـاـنـ يـعـنـیـ  
[عـدـدـ مـاـتـ فـیـ الـاـشـهـرـ الـماـضـیـ](#) - [00:54:09](#)

وـبعـضـهـمـ مـاـتـ فـیـ رـمـضـانـ هـذـاـ وـلـمـ يـدـرـکـ الـعـشـرـ مـاـتـ فـیـ الـعـشـرـةـ الـاـوـلـیـ وـلـاـ فـیـ الـعـشـرـةـ الـوـسـطـیـ وـلـمـ يـدـرـکـ هـذـهـ الـعـشـرـ يـاـ اـخـوـانـ هـذـيـ  
[نـعـمـةـ نـعـمـةـ اـخـتـصـکـ اللـهـ بـهـاـ وـاـمـدـ فـیـ عـمـرـکـ حـتـیـ اـدـرـکـ هـذـهـ الـعـشـرـ](#) - [00:54:20](#)

فـنـضـیـعـهـاـ مـنـ اـجـلـ تـفـاهـاتـ مـنـ اـجـلـ اـسـوـاقـ مـنـ اـجـلـ اـثـاثـ مـنـ اـجـلـ قـمـاـشـ لـبـاسـ هـلـ يـعـیـبـکـ اـذـاـ عـایـدـتـ النـاسـ بـلـیـاسـکـ النـظـیـفـ  
[الـجمـیـلـ؟ـ اـصـلـاـ الـلـبـاسـ يـعـنـیـ هـوـ الـاـصـلـ فـیـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـلـبـسـ لـبـاسـ جـمـیـلـاـ](#) - [00:54:35](#)

یـعـنـیـ لـمـاـذاـ الـعـیدـ الـبـسـ جـدـیدـ اـنـ تـیـسـرـ اـنـ اـشـتـرـیـ مـنـ قـبـلـ. لـکـ لـاـ تـجـعـلـهـ هـوـ الـاـصـلـ وـتـنـتـرـکـ الـعـشـرـ الاـواخـرـ مـنـ اـجـلـهـ لـکـ عـادـةـ الـمـلـسـمـ  
[دـائـمـاـ فـیـ لـبـاسـ نـظـیـفـ جـدـیدـ جـمـیـلـ اـذـاـ انـعـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـیـهـ](#) - [00:54:52](#)

واـصـلـاـ يـاـ اـخـوـانـ جـمـالـ الـاـنـسـانـ بـرـائـتـهـ الـطـیـبـ وـمـلـاـبـسـهـ الـنـظـیـفـةـ لـیـسـ شـرـطاـ اـنـ تـکـونـ هـذـهـ عـمـامـةـ جـدـیدـةـ اوـ هـذـاـ ثـوـبـ جـدـیدـ المـہـمـ اـنـ  
[یـکـونـ نـظـیـفـاـ وـانـ تـکـونـ رـائـحـةـ الـطـیـبـ تـفـوحـ مـنـکـ](#) - [00:55:08](#)

هـذـاـ هـوـ کـمـ کـانـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ يـعـنـیـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ کـانـ يـحـبـ الطـیـبـ حـبـ الـلـیـلـ مـنـ دـنـیـاـکـ النـسـاءـ وـالـطـیـبـ.  
[وـکـانـ اـذـاـ مـرـ فـیـ طـرـیـقـ يـعـرـفـوـنـهـ مـنـ طـیـبـ رـائـحـتـهـ](#) - [00:55:23](#)

یـعـنـیـ لـمـاـذاـ نـکـونـ کـذـلـکـ؟ـ دـوـنـ اـنـ اـنـ آـنـضـیـعـ هـذـهـ الـاـیـامـ وـهـذـهـ الـلـیـالـیـ الـمـبـارـکـةـ الـتـیـ هـیـ خـیـرـ مـنـ الـفـ شـہـرـ کـمـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـیـ  
[کـتـابـهـ الـکـرـیـمـ. فـاسـأـلـ اللـهـ الـعـظـیـمـ رـبـ الـعـرـشـ الـکـرـیـمـ اـنـ](#) - [00:55:35](#)

اـنـ یـعـینـنـاـ عـلـیـ اـسـتـغـالـ هـذـهـ الـعـشـرـ وـاـسـتـغـالـ الـاـمـثـلـ. وـاـنـ لـاـ يـجـعـلـ الشـیـطـانـ یـتـسـلـطـ عـلـیـنـاـ وـاـنـ یـصـرـفـنـاـ عـنـ آـآـهـذـهـ الـلـیـالـیـ الـمـبـارـکـةـ  
[الـعـظـیـمـةـ الـتـیـ قـدـ لـاـ تـتـکـرـرـ فـیـ حـیـاتـنـاـ مـرـةـ اـخـرـیـ. اللـهـ اـعـلـمـ هـلـ نـدـرـکـ](#) - [00:55:50](#)

رمضان القادر ولا ما ندركه؟ فنحن في نعمة وفضل ان مد الله في اعمالنا. نحمده ونشكره ونشتري عليه الخير كله مد في اعمارنا حتى  
ادركتنا هذه العشر المباركة. وندرك هذه ان شاء الله الليلة المباركة ليلة القدر - 00:56:09

ولا نفترط ايها الاحبة ونجتهد وهذا من توفيق الله عز وجل للانسان ان يبصره بما ينفعه ويرفعه عند ربه. ويجعله يتمسك بمثل هذه  
الليالي المباركة وهذه الاعمال الفاضلة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبارك فينا جميعاً وان يعيننا على طاعته وان يبلغنا  
العشر ونحن في صحة وعافية وامن وایمان وان - 00:56:27

وفقنا لقيام ليلة القدر. انه ولني ذلك وال قادر عليه وجزاكم الله خيراً ونتقي ان شاء الله بعد العيد باذن الله نواصل التعليق على هذا  
الكتاب المبارك باذنه تعالى وجزاكم الله خيراً والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:56:55